

الفرات نيوز - قائد سرايا عاشوراء: ذهاب الحشد الى سوريا خطأ استراتيجي ويجب منع تسييسه

الأخبار alforatnews.com/modules/news/article.php

{بغداد: الفرّات نيوز} وصف قائد سرايا عاشوراء أحدى فصائل الحشد الشعبي، كاظم الجابري، أي مشاركة للحشد في القتال والصراع الدائر في سوريا بـ"الخطأ الاستراتيجي".

وقال الجابري في برنامج {زقاق سياسي} الذي تبثه قناة الفرّات الفضائية في شهر رمضان "من الخطأ ذهاب الحشد لابعد من الحدود السورية بل نحتاج الى تنسيق مع الحكومة السورية في محاربة الارهاب أما الدخول فهو خطأ استراتيجي ويجب الحفاظ على ضبط الحدود العراقية" مستدركا بالقول "لكن اذا كانت هناك بروتوكولات بين البلدين بهذا الجانب فهو أمر آخر وللعراق تجربة في القتال بسوريا في العقود السابقة".

وأضاف ان "وصول الحشد الشعبي الى الحدود السورية قطع المنفذين لداعش الى العراق" لافتا الى ان "معركة الجانب الايمن تحكمها عدة عوامل منها سياسي لكن الابرز هي حصار داعش للأهالي واتخاذهم كدروع بشرية بالاضافة الى ان المدينة القديمة تتميز بزحمة المساكن والقتال فيها صعب". وأشار الجابري الى ان "الانتهاء من تحرير الجانب الايمن بالكامل سيبقى الارهابيون محاصرون في تلعفر ومعركتها ليست بالسهلة وفيها مقاتلين أجانب وكذلك في جزيرة الرمادي من القائم وعانة وراوة، والحويجة أضاف فيها عتاة البعثيين وداعش".

وعن رأيه بدعوات مشاركة الحشد الشعبي في الانتخابات قال قائد سرايا عاشوراء "يجب ان نشارك بقوة في الانتخابات كحد شعبي وأقصد افراداً في الحق بالانتخاب وليس كشخصيات مرشحة فيها" مشدداً على "ضرورة الحفاظ على قدسية الحشد الشعبي بعيداً عن السياسة فالسياسة تتغير ولا ثوابت فيها وتتعارض مع قدسية الحشد".

واستبعد "وقوع مظلومية على سرايا عاشوراء من حيث التغطية الاعلامية في محاربتها لداعش وتحريرها المدن فلديها ممثل باعلامية الحشد الشعبي التي تتعامل بصفة عامة للفصائل، ولا ننسى قناة الفرّات الفضائية في ابراز دور قواتنا".

وأكد "إلتزام سرايا عاشوراء بتوجيهات القتال ضد داعش وليس لدعايات اعلامية او حزبية فالمجلس الاعلى الاسلامي العراقي لا يحتاج لمثل هذه الدعاية ولدينا أربعة ألوية في الحشد الشعبي تمثل تيار شهيد المحراب وهي قوية ومنضبطة".

ولفت "لحد الان لم يطرأ على قيادة عاشوراء تغيير من آمري الافواج والسرايا وربما يحصل تغيير في اعادة تنظيم وبالمواقع" مشيراً "ليس لدينا مدرعات لحد الان ولكن بدأنا القتال ومسك الارض بدون اسناد من الجيش والشرطة" مؤكداً "تلقي جرحى الحشد رعاية متميزة وهناك اهتمام كامل فيهم". وقلل من اهمية مزاعم وجود مقاتلين فضائيين في الحشد الشعبي قائلاً "في سرايا عاشوراء لا يوجد



مقاتلين فضائيين والقضية برتها مبالغ فيها" مينا ان "ماحصل هو تحويل 30 الف مقاتل للحشد السني لخلق توازنات في الحشد الشعبي".
وأكد ان "السياسة معطلة لحقوق الحشد الشعبي" داعيا التحالف الوطني والبرلمان لحث الحكومة على تحقيق المساواة بين مقاتلي الحشد والقوات المسلحة وفق القانون".
واتهم الجابري "النائب عن تحالف القوى العراقية طافر العاني بأنه ممثل للبعثيين بداخل البرلمان في اتهاماته وتحريضه على الحشد الشعبي ويجب ان لا يكون متواجداً في البرلمان وحتى في العراق وعليه ان يبحث عن بلد له". انتهى